سمو رئيس مجلس الوزراء يلقي كلمة الكويت أمام القمة العالمية للحكومات في دبي

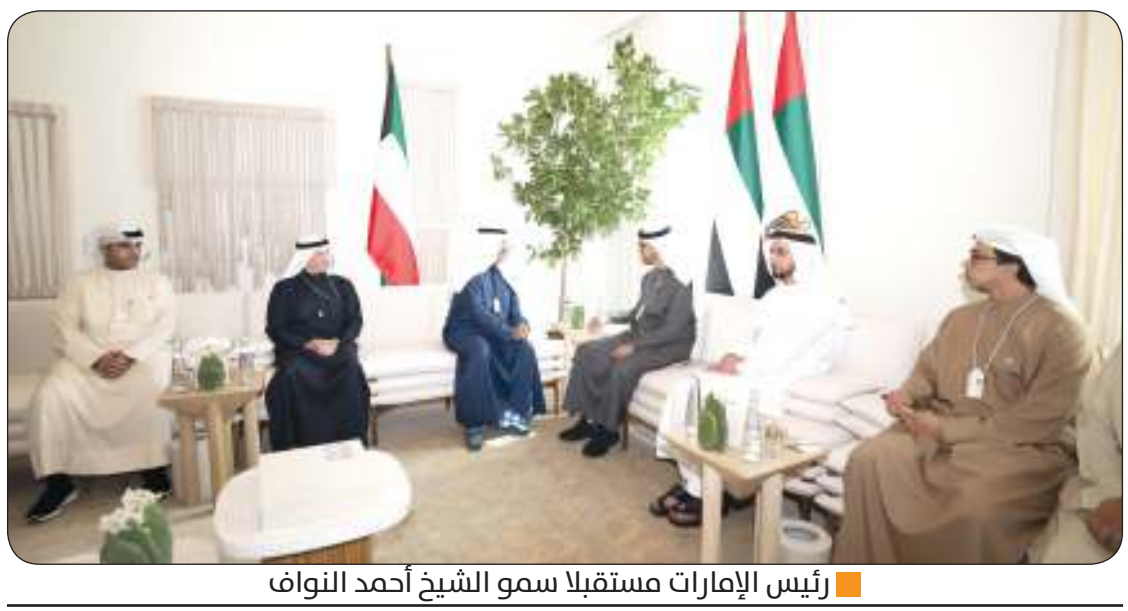
رئيس الإمارات مستقبلا سمو الشيخ أحمد النواف

سمو رئيس مجلس الوزراء ألقى كلمة الكويت أمام القمة العالمية للحكومات في دبي والتقي رئيس الإمارات ونائبه

أحمد النواف: ظروف دقيقة واستثنائية تواجه العالم

- الكويت عقدت العزم على المضي قدما في التحول الرقمي وجذب الاستثمارات الخارجية
- نخطو نحو تنفيذ رؤية «الكويت 2035 » في تحويلها إلى مركز مالي وتجاري إقليمي وعالمي
- حققنا إنجازا علميا جديدا بإطلاق أول قمر صناعي بالتعاون مع جامعة بولدر في ولاية كولورادو
- التحديات المتسارعة التي تواجه حكوماتنا تتطلب عملا جماعيا لمواجهتها والتصدي لها

دعم جهود التنمية العالمية واستشراف مستقبل الإنسان في ظل عالم يموج بالتغيرات المطردة

●●●●

الحكومات المعرفية الأكثر قدرة على حل المشكلات وإدارة الأزمات وتعزيز الريادة التنافسية

حديث أخوي بين الشيخ محمد بن زايد وسمو الرئيس

سيف بن زايد يرحب بسمو الرئيس لدى وصوله إلى الإمارات

التغير المناخي وصعوبة مكافحة الفقر وندرة المياه واستنزاف الموارد خلفت عالما يتسم بالمخاطر

●●●●

نثمن هذه الدعوة الكريمة التي تمثل تجسيدا لعمق العلاقات الأخوية والروابط التاريخية مع الإمارات

قال سمو الشيخ أحمد النواف رئيس مجلس الوزراء أن العالم يواجه ظروفاً دقيقة واستثنائية وضعت الحكومات أمام خيارات صعبة إزاء كيفية التعامل مع تداعياتها وتلبية متطلباتها على نحو يجعل من مبدأ التفكير في مستقبل نماذج الحكومات من الضرورات الحتمية في وقتنا المعاصر وفي مقدمتها نموذج الحكومات المعرفية الأكثر قدرة على حل المشكلات ومواجهة التحديات وإدارة الأزمات وتعزيز الريادة التنافسية والتنوع الاقتصادي.

وأضاف سموه في كلمة الكويت التي ألقاها أمس أمام القمة العالمية للحكومات التي تستضيفها إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة،أضاف أن دولة الكويت اتخذت خطوات واثقة نحو تنفيذ خططها وبرامجها الحكومية لتحقيق رؤية دولة الكويت 2035 في تحويلها إلى مركز مالي وتجاري إقليمي وعالمي جاذب للاستثمار.

وأضاف سموه ان دولة الكويت قامت بإجراءات جادة نحو تسريع التحول التكنولوجي والرقمي والتقني وتطوير بيئة العمل والهياكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بما يتواكب مع طموحاتها التنموية ويتفق مع مبادئ وأهداف التنمية المستدامة 2030.

وفيما يلي نص كلمة سمو رئيس مجلس الوزراء:نجتمع اليوم في أبرز حدث عالمي يناقش سبل التعاون بين الحكومات لدعم جهود التنمية العالمية ويستشرف مستقبل الإنسان في ظل عالم يموج بالتغيرات المضطردة.

إن هذا التجمع العالمي والذي جاء تحت شعار – استشراف مستقبل الحكومات – يعكس الرؤية الحكيمة والنظرة الثاقبة للقيادة الرشيدة في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة التي تمكنت رغم التحديات من تقديم نسخة استثنائية حظيت بإعجاب واهتمام العالم أجمع.

وفي هذه المناسبة لا يفوتني إلا أن أجدد الثناء لكافة الجهود الوطنية المبذولة التي ساهمت بالإعداد والترتيب والتجهيز المميز لهذا التجمع العالمي مثمنين دعوة سموكم الكريمة بأن أكون متواجدا معكم اليوم ضمن أعمال القمة التاسعة آملين أن تحظى أعمال قمتنا هذه بالنجاح والتوفيق لما تمثله من منارة عالمية ومنصة معرفية دولية تهدف إلى مواجهة التحديات المتسارعة التي تواجه حكوماتنا اليوم لاسيما في ظل الأوضاع الاستثنائية غير المسبوقة التي يواجهها العالم والتي تتطلب عملا جماعيا لمواجهتها والتصدي لها.

ولا يفوتني باسم حكومة وشعب الكويت أن أتقدم لشعب الجمهورية العربية السورية وحكومة وشعب الجمهورية التركية بأسمى آيات التعازي لضحايا الزلزال الذي وقع بهما سائلا الله عز وجل أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان ويمن على الجرحى بالصحة والعافية كما نؤكد دعم كافة جهود الإغاثة حتى تستقر الأوضاع بهما بإذن الله.

إننا نجتمع اليوم في ظل تحديات عديدة وظروف دقيقة واستثنائية تواجه المنطقة والعالم تقودها مسألة عالمية جديدة وضعت حكومات العالم أمام خيارات صعبة إزاء كيفية التعامل مع تداعياتها وتلبية متطلباتها على نحو يجعل من مبدأ التفكير في مستقبل نماذج الحكومات من الضرورات الحتمية في وقتنا المعاصر وفي مقدمتها نموذج الحكومات المعرفية الأكثر قدرة على حل المشكلات ومواجهة التحديات وإدارة الأزمات وتعزيز الريادة التنافسية والتنوع الاقتصادي.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة..لقد زاد الاهتمام بموضوع نموذج الحكومات المستقبلية بعد اتساع دائرة المسألة العالمية الجديدة التي تتسم بالتناقضات ما بين أزمات وصراعات وثورة معرفية ومعلوماتية ورقمية متسارعة تقود نماذج أعمال مبتكرة غير محدودة وعقودا وتعاملات ذكية مبنية على تقنيات متطورة تتيح تطبيقات وحلولا مستقبلية بآفاق تتسع للعديد من المجالات كالاقتصادية والاستثمارية والطاقة ومدن المستقبل والسياحة والأسواق المعرفية والخدمات التعليمية والصحية والتعاملات المالية والإدارية والتطبيقات السيبرانية التي تنطلق من بيئة أعمال مشفرة لا مركزية علاوة على تعاقب الأزمات الاقتصادية والمالية وما ترتب عليها من مخاطر ذات تداعيات وآثار عمقت من جسامة التغير المناخي وصعوبة مكافحة الفقر وندرة المياه واستنزاف الموارد وغيرها من الأزمات التي خلفت عالما يتسم بالغموض والمخاطر والتفاعل اللحظي والتغير السريع في مشهد شكل فضاء دوليا جديدا غير مسبوق ونقطة تحول جوهرية في مفهوم العمل الحكومي ضمن دائرة التنافس والتكامل والتفاعل الدولي والإقليمي.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة..لقد خطت دولة الكويت خطوات واثقة نحو تنفيذ خططها وبرامجها الحكومية لتحقيق رؤية دولة الكويت 2035 في تحويلها إلى مركز مالي وتجاري إقليمي وعالمي جاذب للاستثمار واتخذت إجراءات جادة نحو تسريع التحول التكنولوجي والرقمي والتقني وتطوير بيئة العمل والهياكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بما يتواكب مع طموحاتها التنموية ويتفق مع مبادئ وأهداف التنمية المستدامة 2030.

وعلى الصعيد الدولي فقد حققت دولة الكويت إنجازا علميا جديدا تمثل في إطلاق أول قمر صناعي لها من ولاية فلوريدا الأمريكية ويأتي هذا المشروع نتيجة تعاون علمي بين جامعة الكويت وتمويل من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تحت شعار «الكويت إلى الفضاء» وذلك بعد عمل دؤوب استمر لمدة ثلاث سنوات بفريق كويتي شاب وهو أيضا نتاج تعاون إقليمي مع مركز الشيخ محمد بن راشد للفضاء وتعاون عالمي مع جامعة بولدر في ولاية كولورادو.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أجدد الشكر والتقدير على هذه الدعوة وعلى الجهود المبذولة لإنجاح هذا التجمع العالمي للحكومات.

من جانب آخر استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة اليوم سمو الشيخ أحمد النواف رئيس مجلس الوزراء على هامش القمة العالمية للحكومات المنعقدة في إمارة دبي.

ونقل سمو رئيس مجلس الوزراء تحيات سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد،وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد،وتهنئتهما لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة قيادة وحكومة وشعبا بالنجاح الذي حققته القمة العالمية للحكومات متمنين لها دوام الاستقرار ومزيدا من التقدم والازدهار.

وأعرب سموه عن شكره وتقديره لقيادة دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة على استضافة هذه القمة العالمية ذات الأهمية الكبيرة خاصة في ظل التحديات الاقليمية والدولية التي تتطلب تضافرا للجهود مؤكدا عمق العلاقات الأخوية والتاريخية الوطيدة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سمو الشيخ أحمد النواف رئيس مجلس الوزراء على هامش القمة العالمية للحكومات المنعقدة في إمارة دبي.

وتقدم سمو رئيس مجلس الوزراء بالتهنئة لأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بمناسبة النجاح الكبير الذي حققته القمة العالمية للحكومات،مشيدا بما لمسه من حفاوة الاستقبال والتنظيم المتميز الذي يعزز من المكانة المرموقة لدولة الامارات العربية المتحدة على الصعيدين الاقليمي والدولي.وأعرب سموه عن شكره وتقديره لأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على دعوته الكريمة للمشاركة كمتحدث رئيس في هذه القمة المهمة مؤكدا ان هذه الدعوة الكريمة تمثل تجسيدا لعمق العلاقات الأخوية والروابط التاريخية المتجذرة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

ثم غادر سمو الشيخ أحمد النواف رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة،وكان في وداع سموه على أرض المطار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في دولة الإمارات العربية المتحدة الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح وأعضاء سفارة دولة الكويت لدى دولة الإمارات العربية المتحدة وأعضاء قنصلية دولة الكويت لدى دولة الإمارات العربية المتحدة في إمارة دبي والإمارات الشمالية.

وكان النواف قد وصل إلى دبي للمشاركة في المؤتمر،إذ استقبل بحفاوة من قبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد ووزير الخارجية الشيخ سالم الصباح وسفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى دولة الكويت الدكتور مطر النيادي وقنصل عام دولة الكويت لدى دولة الإمارات العربية المتحدة في إمارة دبي والإمارات الشمالية علي الذايدي والقائم بأعمال سفارة دولة الكويت بالإنابة لدى دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ صباح ناصر المالك الصباح وأعضاء السفارة.

وثمن سمو رئيس مجلس الوزراء في تصريح صحفي تنظيم دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة لهذا الملتقى العالمي الذي يجمع العديد من صناع القرار وأصحاب الأعمال ومنظمات المجتمع المدني تحت مظلة واحدة لاستشراف المستقبل مبينا ان إقامتها بشكل دوري وبمشاركة رفيعة المستوى دليل على نجاحها المميز.

وأكد سموه أهمية المشاركة في هذه القمة العالمية التي تسهم في فتح افاق جديدة من التعاون والتنسيق في ضوء الظروف الحساسة والاستثنائية التي يمر بها العالم والتي تتطلب مضاعفة جهود العمل الجماعي المشترك مع الدول الشقيقة والصديقة ومختلف المنظمات في سبيل إيجاد حلول وأساليب مبتكرة لمواجهة مختلف التحديات التي يشهدها العالم.

وأوضح النواف أن هذه القمة تعتبر فرصة جيدة لتبادل الأفكار والخبرات والاطلاع على نماذج مختلفة من السياسات والبرامج والخدمات الحكومية وسبل تحقيق الإصلاحات والتنمية المنشودة تلبية لطموحات الشعوب وتقدمها وازدهارها.

وأكد سموه أن الحكومة الكويتية عاقدة العزم على المضي قدما في خطوات التحول الرقمي والتقني وجذب الاستثمارات الخارجية وتحسين بيئة الأعمال بما يواكب طموحاتها التنموية في تحويل البلاد الى مركز مالي وتجاري إقليمي وعالمي في رؤية دولة الكويت 2035.

وضم الوفد الرسمي المرافق للنواف كل من وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح ووكيل ديوان رئيس مجلس الوزراء الشيخ خالد طلال الخالد ومدير مكتب سمو رئيس مجلس الوزراء حمد العامر ومساعد وزير الخارجية لشؤون مجلس التعاون لدول الخليج العربية السفير سالم الزمانان وكبار المسؤولين في ديوان رئيس مجلس الوزراء ووزارة الخارجية.

جانب من مراسم الاستقبال

سمو رئيس مجلس الوزراء مغادرا الإمارات بعد ترؤسه وفد الكويت المشارك في القمة